اللهم الإعانة والتوفيق

ان يكون حمل الامتعة لاجل حملها فقط ولو لا حملها ما حملها و بالغ على جواز حمله
اذا قصدت الامتعة فقط بقوله نعم اذا كان الحمل على محدث مومنا بل ان كان
حمل المصحف والامتعة المقصودة فقط على شخص كافر بيهودي او نصراني او مجو
سي قال مالك رضي الله تعالى عنه لا يحمل المصحف غير متوضئ لا على وسادة ولا بعلا
قة الا ان يكون في تابوت او خرج او نحو ذلك فيجوز ان يحمله غير متوضئ او يهو
دي او نصراني لان الذي يحمل المصحف على وسادة انما اراد حمله لا حمل ما سواه لان
ذلك مما يكون فيه المصحف انتهى من المدونة نقله المواق ومنع الحدث كتابة
ان المصحف قال عب مثل حمله ومسه كتبه قاله احمد عن اللخمي وهو
المشهور خلافا لتت في الحاقه بالمعلم انتهى وفي البرزلي عن ابن عبد السلام مثل
ما للخمي ولا بد للجنس نحو ما لتت وجزؤه اي المصحف ككله في جميع ما تقد
م فيمنع الحدث مسه وان لجلده بقضيب او كوفيا لا عجميا و يجوز مس
للمتعلم وان منتهيا لحرا يراجع وللمعلم و يمتنع الحدث حمله وان بعلاقة وكر
سي الا ان يصاحب امتعة غير مقصود وان على كافر ويمنع الحدث كتابة
جزئه ككتابة الكاف اسم بمعنى مثل مدخلة للاثنين والثلاث كائنة في صحيفة
او ورقة مشتملة على وعظ بسكون العين المهملة مصدر وعظ بفتحها اي
تذكير بما يقرب من الله تعالى فلا يمنع الحدث مسها ولا كتبها واحترز
الكاف ايضا الايات التي في كتب الفقه والنحو واللغة ونحوها قال مالك رضي
الله تعالى عنه يكتب الجنب الصحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم ومواعظ
وايات من القرءان ويقرا الكتاب الذي يعرض عليه وفيه ايات من القرءان
وان جوازا ان يكون جمعها انتهى قال عب ومثل التفسير اي في جواز مسه للمحدث
الايات المكتوبة في كتب العلم فقها او غيره وكذا كتب الرسائل للسلام ولو
جنبا حتى في التفسير انتهى وجاز للمحدث مس مصدر مضاف لمفعوله تفسير
اصله مصدر فسر بشد السين معناه التبيين والايضاح والمراد به الكتاب المشتمل
على النقوش المفسر بمعنى لولا نتها معاني القرءان العزيز فهو مجاز على مجاز علا
قته الاول تعلق الاشتقاق والثاني الحالية ثم صار حقيقة عرفية في المراد وبا
لغ على جواز مس التفسير بقوله هذا اذا مسه بغير قصد الاية بل وان كان المس
بقصد مصدر مضاف لمفعوله اي بمد الهمز جمع اية مجموعة اعلاه اي قال
عب يجوز مسه ولو كتب فيه ايات متوالية كتفسير ابن عطية وقصدها عند ابن
مرزوق زاد به على ابن عرفة في منعه مس ذات كتب الاي مع قصدها قائلا انه

الرواية

85

الروايات وظاهر ما لابن مرزوق جواز مس الاي بقصدها انتهى وهذا عمدة المع
قال بعض قال ابن مرزوق لان المقصود منه معاني القرءان لا تلاوته
قيل ولو كان شان المفسر ان يترجم بالايات كثيرة وفيه نظر لا سيما ان كان
في سفر واحد والقرءان فيه بكماله مكتوب انتهى وانظره مع ما نقله عنه عب اول
انظر الاصل وشبه حمل الحرز بمس التفسير في الجواز فقال كحمل حرز اصله
الحفظ وزنا ومعنى ومصدرية ثم نقل لسببه مجازا مرسلا ثم صار حقيقة عر
فية فيما اي كتاب فيه ايات من القرءان واسماء الله تعالى وشرط جواز حمله للمحد
ث ان يكون مغطى بساتر يكنه ويمنع القذرة عنه من جلد او قصبة او نحو حديد
وبالغ على الجواز بقوله نعم اذا كان لغير حائض بل وان كان الحرز بالساتر لحامل
حائض اسم فاعل حاض اي نازل عليها دم الحيض ومثلها النفساء والجنب وسواء
الصحيح والمريض ويجوز تعليقه على البهيمة لدفع عين حاصلة او متوقعة سمع
اشهب لا باس بما تعلقه الحائض والحبلى والصبي من قرءان فيما يكنه ابن رشد يجوز
ذلك في المرض والصحة لما يتوقع من مرض او عين والخيل والبهائم كذلك ابن يونس
لا باس ان يعلق على النفساء والمريض الشيء من القرءان اذا خرز عليه جلدا او كان
في قصبة والحرز فضة او حديدا انتهى لا يجوز حمل الحرز المشتمل على ايات من القرءان
او اسماء الله تعالى لشخص كافر لان تعليقه عليه يؤدي لامتهانه ولم يسرع النص
جواز تعليقه على الكافر والمنع فيه واضح لا سيما اذا كان من القرءان خلافا لما
حمد افاده عج وعب وفي الاصل تنبيهات مهمة ولما فرغ
من بيان الطهارة الصغرى وما يناسبها شرع في بيان الطهارة
الكبرى وما يناسبها فقال وصل في بيان موجبا
ت الغسل وهو بضم الغين المعجمة اسم للاغتسال وبفتحها اسم للماء على الاشهر
معناه لغة سيلان الماء على الشيء مطلقا وشرعا تعميم ظاهر الجسد بالماء مع
الدلك والنية انما بكسر الهمز وشد النون اصله ان المؤكدة العاملة فزيد
عليها ما الكافة المعقبة واستعمل المجموع في الحصر والقصر والحصور هنا
وجوب الغسل المنصوص لقوله يجب الغسل بضم الغين المعجمة اي تعميم ظا
هر البدن بالماء مع الدلك ويدخل في ظاهر البدن المواضع التي تقدم التنبيه
عليها في الوضوء والمواضع التي نبه عليها اصحابنا في هذا الباب من ابط وتحت حلق
وسرة وطيات بطن ونحو ذلك مما يشد بيده والجمهور فيه قوله بسبب بروز بل
لم حدثه مصدر برز مضاف لفاعله الكظهور مني بفتح فكسر فشد او بفتح فسكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)